

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وكان القياسُ ان يقال في طَيِّءٍ : طيئى ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الباقية ألفاً على غير قياس فقالوا : طائىٌ .

الثاني : ياء فَعْيِلَة كحَدَيْفَة وصَحَيْفَة تَحْذِفُ منه تاء التانيث أولاً ثمَّ تحذف الياء ثم تقلب الكسرة فتحةً فتقول : حَدَفَيٌّْ وصَحَفَيٌّْ . وَشَذَّ قولهم في السَّليقة : سَلَيْقَى وفي عَميرة كلبٍ : عَمَيْرَى .

ولا يجوز حذف الياء في نحو طَوِيلَة لأن العين معتلة فكان يلزم قلبها ألفاً لتحركها وتحرك بعدها وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو جَلِيلَة لأن العين مضعفة فيلتقى بعد الحذف مثلاً لَانِ فيثقل .

الثالث : ياء فُعْيِلَة كجُهَيْنَة وقُرَيْطَة تحذف تاء التانيث أولاً ثم تحذف الياء فتقول : جُهَيْنَى وقُرَيْطَى وشَذَّ قولهم في رُدَيْنَة : رُدَيْنَى ولا يجوز ذلك في نحو قَلِيلَة لأن العين مضعفة .

الرابع : واو فَعُولَة كشَذُوَة ثم تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول : شَذُوَى ولا يجوز ذلك في قَوْوُلَة لاعتلال العين ولا في نحو مَلُولَة لأجل التضعيف .
الخامس : ياء فَعْرِيْل المَعْتَلِّ اللام نحو غَنَى وعَلَى تحذف الياء الأولى ثم تقلب الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ثم تقلب الألف واواً فتقول : غَنَوَى وعَلَوَى .